mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيد - 00:00:03

مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. حياكم الله. اه هذه رسالة وردتنا من عبد الله الفاروقي بنجلاديشي آآ في الحقيقة هو نقطة في عنوان البرنامج نقول يا اخ عبد الله فاروق بعنوان البرنامج هو اذاعة المملكة العربية السعودية الرياض نور على الدرب - 00:00:19

يقول ما حكم من لا يصلي في المسجد وهو جار المدرسة وهذا ما يفعله كثير من الاساتذة لدينا وشكرا لكم اه هذه المسألة التي سأل عنه الاخ ان بعض الاساتذة - 00:00:35

يقومون الصلاة في المسجد وهم الى جانبه نقول ان هذا خطأ وذلك لان صلاة الجماعة دل على وجوبها الشاب والسنة ففي القرآن يقول الله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك - 00:00:53

وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم وهذا دليل على وجوب الصلاة مع الجماعة في حال الخوف ففي حال الامن - 00:01:16

من باب اولى وفي كونه سبحانه وتعالى يجعلهم طائفتين دليل على انها فرض عين لانها لو كانت فرض كفاية لو كانت فرض كفاية لكان الواجب قد سقط لصلاة الطائفة الاولى - 00:01:35

وهذا هو الصحيح ويدل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما ثبت عنه لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي رجال معهم حزم وحطب - 00:01:56

الى قوم لا يشهدون الجماعة واحرق عليهم بيوتهم بالنار والنبي عليه الصلاة والسلام هم ولم يفعل ولكننا نعلم انه لا يهم بمثل هذه العقوبة العظيمة الا لترك امر واجب اذ لا يمكن ان يهم - 00:02:14

في مثل هذه العقوبة ترك امر مستحب غير الانسان بين فعله وعدمه وعلى هذا فنقول يجب على هؤلاء الاخوة ان ان يقيموا الصلاة جماعة ثم هل تجب الجماعة في المساجد - 00:02:34

او يجوز ان تقام الجماعة في مكان العمل كالمدارس وشبهها. نعم. او او في بيوت هذه على قولين لاهل العلم ايضا والصواب تواب انه يجب ان يصلوها جماعة في المساجد - 00:02:56

وذلك لان المساجد انما بنيت ليجتمع المسلمون فيها وقد استأذن رجل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في بيته فاذن له فلما ولى قال اتسمع النداء قال نعم قال فاجب - 00:03:17

فامره بالاجابة مع كونه اعمى وليس له قائد يلائمه وهو جدير بان يرأف بحاله ولو كان في حاله رأفة لارشد النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقال له يستدعي من يصلي معك في بيتك - 00:03:39

وبذلك تحصل الجماعة فلما الزمه بان يجيب ويحضر الى جماعة المسلمين في المساجد دل على وجوب صلاة الجماعة في المسجد وانه لا يجوز التخلف عنها حتى ولو اقامها الانسان جماعة - 00:04:00

نعم وعلى هذا فنقول لهؤلاء الاخوة الذين سأل عنهم الرجل يجب عليهم ان يصلوا في المسجد ولا يتخلفوا عنه اللهم الا اذا كان ثمة عذر حيث ينشل العمل خروجهم الى المسجد - 00:04:19

او يخشى انهم اذا خرجوا لم يرجعوا فهذا قد يقال انهم في هذه الحالة او في هذه الحال يعذرون ان الذهاب الى المسجد ويصوغ لهم

ان يصلوا الجماعة بالمدرسة نعم - 00:04:39
في قولكم يا شيخ ان الرسول صلى الله عليه وسلم اما ولم يفعل آآ الرسول صلى الله عليه وسلم انما منعه الاطفال النساء الذين نعم هذا هذه الزيادة التي زادها الامام احمد - 00:04:58
نعم ضعفها كثير من اهل العلم ولذلك لم نعتمد عليها كما اعتمدنا على ان مجرد همه بهذه العقوبة. نعم. دليل على انه واجب شيء عظيم طيب بالنسبة صحة هذه الزيادة - 00:05:12
فهي تبين السبب في منع الرسول عليه الصلاة والسلام من انه لم يحلق. نعم بالنسبة للمدارس لو خرج الطلاب والمدرسون الى المسجد ايضا هذا يمكن ان يشكل عبء على المسجد اذا كان صغيرا - 00:05:30
او يحدث فوضى ايضا في لان الطلاب معروفة عنهم ونحن قلنا اذا كان ثمة عذر ولعل هذا ايضا من الاثار اذا كان المسجد صغيرا. نعم. لا يحتملهم. نعم. اه او كان يخشى من اذاهم - 00:05:45
فئة الطلبة نعم فهذا يكون صدرا مسوءا آآ ايضا لديه رسالة ثانية ولعلنا نقول سؤال ثاني يقول آآ ارجو من فضيلتكم بان تشرحوا لنا الحديث الاتي ماديا ومعنويا قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:00
ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار رواه البخاري وهل يجوز الصلاة نظرا لان اكثر المسلمين خصوصا في الدول العرب يلبسون الثياب تحت الكعبين وقد شاهدت بعض الائمة في المساجد - 00:06:19
وشكرا لكم لا ادري ماذا يريد بكلمة ماديا ولكن معناه واضح نعم وهو ان ما نزل من الازار عن الكعبين ففي النار ومعنى ففي النار اي ان صاحبه يعذب بالنار - 00:06:37
في قدر ما نزل من هذا الازار يعني يكون التعذيب على الجزء الذي نزل اليه الازار فقط اي انه تعذيب جزئي بالنار ولا ولا تستغرب هذا فقد ثبت في الصحيحين - 00:06:59
ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال بعض الصحابة في غسل اقدامهم ثبت انه نادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار توعد الاعقاب فقط بالنار وهو باب جزئي هذا ايضا - 00:07:18
يكون العذاب جزئيا على ما حصلت فيه المخالفة وهو النزول الى اسفل من الكعبين واما هل تجوز الصلاة فنقول الثوب نفسه لا يجوز لبسه على هذا الوضع هذا الوضع بل يجب ان يجعله الانسان - 00:07:42
من الكعبين فما فوق وايضا لا ينبغي ان يشمره كثيرا كما يفعل بعض الناس شمره كثيرا حتى يبقى ساقه مكشوفا بل الدين وسط بين الغالي فيه والجافي عنه اذا الذي فهمنا من هذا انه كلما طال الاسبال كلما تعرض الانسان لشدة - 00:08:04
هو الظاهر فان اقترن فان اقترن به الخيلاء قد ثبت فيه عقوبة اعظم من ذلك وهي من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه اه هذه الرسالة من مشبب علي ابن ضاوي العمري من شرورة يقول افيدكم بانني من احد قبائل بني عمر وافيدكم بان قبيلتي قد اتخذت - 00:08:31
قانونا من ناحية المهر بسبب غلاه الى انه صار بعض الناس آآ يزوجون بناتهم بخمسين الف وما بعد ولا ادري هل هي معرفة ام غشامة وكما قلت ان قبيلتي قررت ان يكون الماء خمسطعشر الف فيما بينهم - 00:08:53
وقد جاء احد رجال قبيلتي يطلب من احد رجال القبيلة ان يزوجه ابنته ولكن للاسف رد عليه بقوله انه لن يزوج ابنته من القبيلة نظرا لرخص المهر عندهم وانه يريد خمسين الف فما فوق. فارجو من فظيلتكم ان توظحوا حكم ذلك وان ترشدوا عسى ان يكون - 00:09:11
اه يسمعكم ويهتدي الى سنة الله ورسوله وان يقنع بما يجيب اه دون بيع ابنته واهانتها افيدوني عن هذا والله يرعاكم ووفقكم لا شك ان تخفيف المهر وتيسيره افضل واولى - 00:09:32
واعظم بركة فان اعظم النساء بركة اثرهن مؤونة فالذي اتفقت عليه هذه القبيلة بان يكون المهر خمسة عشر الف ريال هذه تقية حسنة يحمدون عليها وينبغي لهم ان يفوا بها - 00:09:52

لانها هي الموافقة للشرع حيث ان المشروع في المهر تخفيفه ثم انه لا ينبغي لاحد منهم ان يشذ عن هذا لما في ذلك من تعريض نفسه بالكلام فيه والقدح ربما يحدث - 00:10:18

بذلك بغضا بينه وبين قبيلته فيحصل بذلك مفسدة اما كون هذا العقد هذا العقد ملزما فلا يظهر لانه ملزم ان كل انسان له الاختيار في طلب ما يريد من المهر - 00:10:42

ولكن الشيء الذي يجب ان يمنع هو ان ينظر الولي ولي المرأة الى المال فقط بقطع النظر عن الدين والخلق فان ذلك خيانة منه لامانته والواجب عليه الا ينظر الى المال - 00:11:03

بل ينظر الى الدين والخلق ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير او وفساد عريض - 00:11:22

وكون هذا الرجل يقول انا لا اريد ان ازوج ابنتي باحد من قبيلتي لان المهر قليل اريد ان ازوجها من رجل خارج عن القبيلة لاجل ان يعطيني مهرا كثيرا نقول هذا يظهر منه - 00:11:42

انه رجل مادي لا يريد الا المال ولو انه علل بغير ذلك لربما نقول له وجه لكن ما دام تعلل بهذا فقط فاننا نرى انه على خطأ وانه يجب عليه ان يعيد النظر - 00:11:57

مما يهدف اليه وان يكون هدفه ما تصلح ما تصلح به امور الزوجية بقطع النظر عن المال آآ هذه رسالة من ام معاذ من الاردن وفي الحقيقة رسالة طويلة جدا - 00:12:16

وحاولت اختصارها في الاسطر هي تشتكي من معاملات زوجها تقول عشت معه عشر سنوات ولم يأتيني ابناء منها ست سنوات في السعودية واربعة في الاردن في فلتي انا وزوجي وكان يأتي الي كل سنة ثم تغيب اكثر من سنة - 00:12:34

ولما عاد اخبرني انه تزوج وانا الان احترمه واحترم والده الا ان والده يتكلم فيه فهل للرجل ان يتغرب مثل ان يتصرف مثل هذا التصرف اضطروا بنكاح امرأة ثانية له ان يفعل. نعم - 00:12:51

الى اربع قول الله تعالى فانكفوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الا اذا كانت المرأة قد اشترطت عليه عند العقد الا يتزوج عليها فان الصحيح هذا شرط جائز - 00:13:13

ملزم للزوج فان لم يفعل وتزوج عليها فقد اساء الا ان يكون لسبب يقتضي ذلك وحينئذ يكون لها الخيار بين ان تبقى معه وان تفارقه قاع ولكن الذي يظهر من سؤال هذه المرأة - 00:13:31

انه ليس بينها وبين زوجها هذا الشرط. نعم سيكون له الحرية في ان يتزوج امرأة اخرى لكن ليس له الحرية بان يسيء معاملة الزوجة الاولى وان ينقصها حقها من القسم - 00:13:56

نفقة وغير ذلك قد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاء يوم القيامة وشقه معي اعوذ بالله اه طيب تقول هل يجوز له ان يغيب عني مثل هذه - 00:14:11

اكثر من سنة لا يجوز له ان يغيب الا اذا رضيت بذلك الواجب يعاشرها بالمعروف. نعم. وليس هذا من العشرة بالمعروف اه تقول ايضا قلت له الله لا يسامحك في الدنيا والاخرة - 00:14:29

هل علي شيء في ذلك ليس عليها شيء في ذلك اذا كانت تريد لا يسامحك فيما يتعلق بحقها. نعم لا بحق الله وليس عليها في شيء بذلك شيء ما دام قد ظلمها - 00:14:46

آآ ايضا تقول ما حكم كلام والده في وانا احترمه اذا كان هذا الكلام فيها مع قيامها بالواجب وعدم اساءتها اليه فانه حرام عليه واعتداء منه عليها فعليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:15:02

وان يتحلل هذه المرأة من اعتدائه عليها وان كان يتكلم فيها بتقصير تعالت لعلها تأتي بما يكمل هذا التقصير هذا لا حرج فيه آآ من آآ دمام محمد عبد الله اليماني - 00:15:27

يسأل يقول آآ ما حكم الختان تم؟ نعم كانوا من الفطرة ما ثبت ذلك عن النبي صلى الله سلم وهو من الامور التي تتم بها الطهارة لان

هذه الفة التي تزال في الختان - 00:15:54
اذا بقيت قد ينفتح منها شيء خزنوا فيه البول لا فاذا ازيلت صار ذلك اكمل الطهارة وقد اختلف فيه اهل العلم هل هو واجب على الرجال والنساء او سنة في حقن الرجال والنساء - 00:16:17
او واجب في حق الرجال سنة النساء على هذه الاقوال الثلاثة مع اتفاقهم لانه من الفطرة ومن الامور المندوب اليها وهو من سنن المرسلين اه ايظا يقول عندي طفل ولد وذكره على هيئة مختون - 00:16:38
ولا اقدر ان اختنه بحيث ان ان وضعه اه الحالي لا يستدعي الختان. فما العمل الان؟ هل اتركه على حاله؟ ام ماذا افيدونا؟ جزاكم الله خيرا ما دام الابن ولد مختونا فانه لا يختم - 00:16:59
كيف يختمه معناه ان يقطع حشفته لا اذا فهذا قد كفي ولله الحمد فلا يجب ان يختن بل ولا يجوز لا موضع للقتال حينئذ لا انتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء الذي استعرضنا فيه - 00:17:16
وردنا من واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد من الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:36